mroftalp htehaB ni knil muideM

" بين يدي رمضان " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق من قال العبد وكلنا لك عبد - 00:00:00

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:15

ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك حقا ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والسعة حق - 00:00:31

اللهم بك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا واليك حاكمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما اخررنا وما اسررنا وما اعلنا وما وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - 00:00:48

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره هو فعال لما يريد - 00:01:08

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة حقا البلاغي وادى الامانة حق الاداء. فجزاه الله عنا خيرا ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته - 00:01:22

وبعده فيناسب في هزه الاونة وبين يدي رمضان ان اذكر ببعض الايات من سورة ال عمران فهي تناسب ما نحن فيه وما نحن عليه مقبلون ان شاء الله يقول تعالى في كتابه الكريم - 00:01:51

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اي وسارعوا الى فعل ما يجلب لكم مغفرة ربكم سبحانه وتعالى وما يوصلكم الى جنة الله عز وجل سارعوا الى فعل ما يوصلكم الى جنة الله والى مرضات الله والى مغفرة الله - 00:02:10

تحسن على التوبة والاستغفار وسارعوا الى مغفرة من ربكم سارعوا الى ما يجلب لكم مغفرة ربكم لذنوبكم سارعوا الى ما يجلب لكم عفو الله عنكم وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم - 00:02:36

ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:02:55

وفي الحديث القدسي من يستغفرني فاغفر له يا عبادي ايضا في الحديث الاخر انكم تخطئون بالليل والنهار وان اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم فاستغفروني اغفر لكم ولقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم فهذه امور تجلب مغفرة ربنا لنا اولها طلب الاستغفار طلب المغفرة من الله نطلب من الله ونسأله ان يغفر لنا تراكمت علينا ذنوب ومعاصي - 00:03:38

طيلة العام فهي ايام مباركات نحن عليها مقبلون ينبغي ان نقبل عليها ونحن مستغفرون ونحن منيبون الى الله سبحانه ونحن تائبون من الزنوب التي اقترفناها والمعاصي التي ارتكبناها جدير بنا ان نقبل على هذا الشهر المبارك الكريم - 00:04:02

باستغفار زائد باستغفار كثير ومتواصل ومن القلب لعل الله ان يغفر لنا ما سلف من ذنوبنا فان العبد مهما كان لابد وان يذنب قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون - 00:04:26

فيغفر الله لهم فاستقبلوا هذا الشهر بالاستغفار وبعموم ما يجلي بالمغفرة بعد الاستغفار فهنالك امور تجلب المغفرة. رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر - 00:04:53
تابعوا بين الحج والعمرة في انهما ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي الكير خبث الحديد العمل الصالح عموما يكفر الكبائر. يكفر عفوا يكفر الذنوب لقد قال الله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:05:16
ذلك ذكرى للذاكرين حتى تدخلوا في صيام هذا الشهر بقلوب نقية تستمع القرآن والتلاوة فتفهمونه على الوجه الذي يحب الله لكم ان تفهموه عليه بادروا بالتوبة والاستغفار والعمل الصالح والانابة الى الله بين يدي هذا الشهر الكريم - 00:05:39
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وهنالك اذكار ايضا تجلب لنا مغفرة ربنا قال عليه الصلاة والسلام من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مسل زبد البحر - 00:06:05
فامور تجلب مغفرة ربنا بين يدي هذا الشهر الكريم كثرة الاستغفار لما سلف وايضا تأدية الحقوق الى اهلها لابد وان تؤدي الحقوق الى اهلها. ترك التشاحن ترك التخاصم. كل ذلك من اسباب من الاسباب التي تجلب لنا - 00:06:23
مغفرة ربنا صلوا الارحام بعد ان قطعتموها بر الوالدين بعد ان عققتموهما. استعينوا بالله وتوبوا الى الله توبة نصوحة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اي افعلوا ما يجلب لكم المغفرة - 00:06:44
وما يكون سببا في دخولكم الجنات التي عرضها السماوات والارض عبر بالعرض او بتنبيها على عظم الطول فاذا كان العرض هو السماوات والارض فما ظنك بالطول؟ انه اعظم بلا ريب - 00:07:04
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اعدت دل على انها موجودة وتنتظر اهلها كما ان النار موجودة ومخلوقة وتنتظر اهلها الجنة موجودة ولقد قال تعالى ذكره في كتابه الكريم لرسوله الامين - 00:07:23
في شأن المعراج عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. وقال تعالى في الحديث القدسي وهذا مما يدل على وجودها وانها مخلوق اعددت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:07:48
ولا خطر على قلب بشر ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال تعالى اعدت للمتقين من صفات هؤلاء المتقين وينبغي ان تعظم هذه الصفات بين يدي هذا الشهر الكريم - 00:08:06
بين يدي هذا الشهر الكريم تعظم هذه الصفات ادت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء ينفقون يبزلون من مالهم في السراء في اوقات الفرح والمناسبات الطيبة يبزلون من المال قدم الانفاق في السراء لانه قد يتصور - 00:08:25
ان شخصا ما لم يثاب على الانفاق في الولائم في الافراح او لن يثاب على اكرام الاضياف لقد يظن ظن هذا ان لا ثواب له في الانفاق في السراء فلكن له ثواب - 00:08:49
له ثواب فالاطعام ايضا في حال الفرح وحال السرور وحال الولائم والعقائق ونحو ذلك انت مثاب عليه. لان الله قال الذين ينفقون في السراء قدم الانفاق في السراء الانفاق فيما يسر على الانفاق في الضراء - 00:09:05
وان كان النفاق في الضراء نفعه ازهر لانه قد يتصور الا ثواب في الانفاق في السراء الذين ينفقون في السراء والضراء وهذا المقبل عليكم شهر الجود وشهر الكرم والرسول صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان - 00:09:26
حين ياتيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة اي ان خيره يعم عليه الصلاة والسلام. كما ان الريح المرسلة تعم وتفيد الجميع قال عليه الصلاة قال تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء - 00:09:50
اهنوا انفسكم للبزل والعطاء اهلوا انفسكم للجود والكرم. كونوا كرماء لا تكونوا بخلاء انفقوا ينفق الله عليكم. ابذلوا يبذل لكم كل خير يا ابن ادم انفق انفق عليك يا ابن ادم انك ان تبزل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف - 00:10:10
وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. فنحن مقبلون على شهر البزل والعطاء الذين ينفقون في السراء والضراء وكذلك كللوا اعمالكم بالعفو عن من اساءوا اليكم سامحوا اهل الجهل والغباء الذين ظلموكم واذوكم - 00:10:35
قال تعالى والكاظمين الغيظ وهم الذين امتلأت صدورهم غيظا ممن ظلمهم ولكنهم لم ينفذوا غيظهم ولم تتكلم بكلمة سيئة انما

كظموا الغيظ مع قدرتهم على الانتصار ممن ظلمهم سلكوا مسلك الصديق يوسف عليه السلام في العفو عند المقدرة. لما اتاه اخوته وهو قادر على ان يسجنه - 00:10:55

انهم او يلحق بهم الاذى ولكن قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. قال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس العافين عن الناس العافين عن الناس - 00:11:24

ناس ظلموهم ولكنهم عفوا عنهم وصدق الله اذ قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن قيد الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

وما زاد الله بعبد عفوا الا عزا فتجاوزوا عن من اساء اليكم بين يدي هذا الشهر الكريم تجاوزوا عن من ظلمكم بين يدي هذا الشهر الكريم والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - 00:12:05

والمحسن من من المحسنين الكاظمون للغيظ والعافون عن الناس من المحسنون الذين يفعلون النوافل بعد الفرائض. وجبت عليك زكاة قدرها عشرة مثلا. اخرجت خمسة عشر اصبحت محسنا بصلاة الظهر واتبعت الصلاة بالنفل. دخلت في اعداد المحسنين - 00:12:23

المحسنون ايضا الرحماء قال عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته فالاحسان منه رقة القلب ومنه العفو عن الناس ومنه فعل النفل بعد الفرض - 00:12:46

صور الاحسان تتعدد ومن اعظمه واجله. اعني من اعظم المعاني واجل المعاني معاني الاحسان ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك فراقبوا الله في هذه الايام وفي كل وقت وحين - 00:13:10

راقبوا الله في الخلوات وراقبوا الله وانتم مع الناس في كل وقت وحين راقب الله قال تعالى والله يحب المحسنين. وحتى لا ييأس احد من رحمة الله لا ييأس احد حتى مرتكب الكبائر. لا ييأسوا من رحمة الله. قال الله في صفات المتقين. وهذه الاية تحتاج الى وقفة حتى - 00:13:28

يئس شخص من رحمة الله والذين اذا فعلوا فاحشة متقية فعل فاحشة قد يرد لان الله قال اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء الى ان قال والذين اذا فعلوا فاحشة - 00:13:53

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. لم ييأسوا من رحمة الله. وهكذا علمنا من ديننا الا نيأس ابدا من رحمة الله قال الخليل عليه السلام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. وقال حفيدوه يعقوب عليه السلام - 00:14:10

انه لييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى مما قد سمعتم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:14:33

انه هو الغفور الرحيم. قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. طلبوا مغفرة ربهم لهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يعلمون عاقبة امرهم اذا هم اصروا - 00:14:47

على فعلهم وهم يعلمون انهم قد ازدبوا ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها فيها ونعم اجر العاملين - 00:15:11

الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة تأهبوا لصيام رمضان واسألوا الله العون على ذلك فلن نهان على الصيام الا اذا اعاننا الله - 00:15:30

وكذا اسألوا الله العون على القيام فلن نعان عليه الا اذا اعاننا الله. واسألوا الله العون على البزل والعطاء فلن نوق شح انفسنا الا اذا وقانا الله شح انفسنا استعينوا بالله على تلاوة كتابه الكريم وعلى تدبر الايات. استعينوا بالله على البذل والعطاء. وعلى اداء الزكوات - 00:15:46

المفروضة واتبعوها بصدقات النفل كم من فقير ينتظر قدوم رمضان حتى يعطف عليه المحسنون فكونوا من المحسنين. كم من مدين ينتظر قضاء الدين في رمضان حتى يسد عنه دينه من اهل الصلاح - 00:16:12

كم من مسكين يحتاج الى قوت يومه او الى اتمام قوته كم من ارملة فقيرة تحتاج الى مزيد من العطاء في رمضان فواكبوا هذا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. اطعموا المساكين. سدوا ساعدوا المدينين على سداد - 00:16:32
اطعموا الارامل نحن على الايتام الذين فقدوا عائلهم كم من شخص كان ابوه معه في رمضان السابق يغدق عليه ويدخل عليه بالاتحافات فاذا هو قد فقد اباه هذا العام فقوموا مقام الابوين ولن تطيقوا لكن ما لا يدرك كله لا يترك جله - 00:16:53
ساعدوا الارامل ساعدوا الايتام. احنوا على الايتام ادخلوا على اليتيم بهدية طيبة ادخلوا السعادة على الاطفال اليتامى والبنات اليتامى وعلى الارامل والمساكين واسألوا الله ان يخلفكم في اعقبكم بكل خير. قال تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم - 00:17:18
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان كل الشرائع نزلت التي نزلت من عند الله فيها الحث على اكرام اليتيم. شريعة بني اسرائيل - 00:17:42
عيسى عليه السلام كل الشرائع نزلت بالحث على اكرام اليتامى بالحث على اكرام اليتامى ووبخ الله من لا يكرمون اليتيم. قال تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحاضون على طعام المسكين - 00:18:08
وقال تعالى في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين. يقول لرسوله فاما اليتيم فلا تقهر. فاما اليتيم فلا تقهر. واما قيل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. اكرموا الايتام. احسنوا الى الارامل والفقراء والمساكين. احسنوا الجوار - 00:18:28
احسنوا الجوار قوموا بعمل البر عموما ولن يتركم الله امالكم. احمدوا الله يا اهل الثراء على ان جا له ايديكم هي العليا ولم يجعل ايديكم هي السفلى. احمدوا الله فالفقير منكسر - 00:18:51
يحتاج الى العطاء ويحتاج الى الستر عليه. يحتاج الا يهان. فاحمدوا ربكم على ان جعلكم من اهل سخاء احمدوا ربكم على ان جعلكم من اهل السراء فاسألوه ان تكونوا من الاسقياء الكرماء الاجواد - 00:19:10
اهل الاسلام اعلموا انكم ستلقون ربكم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليتق احدكم النار ولو بشق تمرة ولو بشق تمرة ولو بشق تمرة كم من درهم سبق الف دينار - 00:19:28
فلينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا اللهم يا رب بلغنا رمضان بسلام وامان. اللهم بلغنا رمضان بسلام وامان - 00:19:48
وسابلغنا رمضان بامن وايمان واحسان وتوفيق يا رب لكل ما تحبه وترضاه ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. واصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين - 00:20:09
ارزقني يا ربنا وازواجنا وذرياتنا والمسلمين والمسلمات التوبة النصوح من علينا يا ربنا بالتوبة النصوح من علينا يا ربنا بان نكون سامعين مطيعين لك من علينا يا ربنا بمواصلة الدعوة اليك وبالتجند لنصرة هذا الدين القيم - 00:20:33
من علينا يا ربنا بالرزق الحلال الواسع الهنيء. وسلطنا يا ربنا على هلكته في الحق. من علينا يا ربنا بالعمرة في في رمضان فقد قال رسولك عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي الكير وخبث - 00:20:54
الحديد. وقال نبيك الامين عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعدل حجا. من علينا بها يا ربنا يا كريم. لقد قلت وقولك الحق فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. نعلم يا ربنا انك - 00:21:14
تشكر لمن ائتمر فيا رب من علينا بالعمرة واشكر لنا صنيعنا يا رب الذي مننت علينا به. فالفضل كله منك واليك الفضل منك واليك يا رب العالمين. اخواني واخواتي لا لا تقللوا ابدا ولا تفتروا عن ذكر الله. يا - 00:21:37
ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. اذكروني اذكركم والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. اللهم اجعل - 00:21:58
من الذاكرين ونساءنا من الذاكرات يا رب العالمين. اللهم يا رب بلغنا رمضان بخير وامن وايمان واحسان وكرم وجود ومغفرة للذنوب وحط للخطايا وحسن خلق يا رب العالمين. اعنا على الصيام والقيام وتلاوة - 00:22:16

قرآن يا رب العالمين هذا ومن علينا يا ربنا بسكنا الفردوس مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:22:34
اصلح لنا يا ربنا في ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. صلواتك يا ربنا وسلامك على النبي محمد وعلى اله وعلى اخوانه من المرسلين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:22:55
هذا واقم الصلاة - 00:23:11